تعاملنا معه بهدوء ووفقاً لتعليمات وقواعد الطيران حماية للركاب وحرصا على سلامتهم

قائد الطائرة : الخاطف هدد بالتفجير لو عدنا إلى مصر

■ سيف الدين فقد ابنته بحادث سيارة حين كان عمرها 17 سنة وهو بعيد عنها

قائد الطائرة المصرية المختطفة عمرو الجمال

القاهرة - «العربية.نت» : كشف الطيار عمرو الجمال قائد الطائرة المصرية التي تعرضت للاختطاف عن تسلمه ورقة من الخاطف سيف الدين مصطفى بالهبوط في أي مطار أوروبي، وعدم العودة إلى مصر، وإلا سيفجر الطائرة.

وقال الجمال في مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء إنه وللحفاظ على سلامة الركاب اتخذ قرارا بالهبوط في مطار لارنكا بقبرص، لأنه الأنسب من حيث نسبة الوقود بالطائرة وهي نسبة كانت تكفي للوصول لمطار لارنكا وليس لأي مطار آخر.

وأكد أنه تعامل مع الخاطف بهدوء، ووفقا لتعليمات وقواعد الطيران فلم يسمح لرجال الأمن بالتعامل معه بعنف حماية للركاب وحرصا على سلامتهم، إضافة إلى أن رجال الأمن غير مسلحين طبقا أيضا لقواعد الطيران ، وغير مسموح لهم بالتعامل بعنف مع الركاب إلا في حالة الضرورة القصوى التي قد تؤدي لكارثة ما لم يتم التدخل.

وقال : لقد بدأنا في توصيل الإحساس بالأمان للخاطف واتجهنا لمطار لارنكا وطلبت من رجال الأمن بالطائرة السيطرة على الموقف ، وعدم السماح للخاطف بالاقتراب من قمرة القيادة ، حتى لا يسيطر على الطائرة بأكملها، مضيفا أن رجال الضيافة والأمن تعاملوا مع الموقف ببراعة وهدوء وثبات فهم مدربون على أعلى مستوى ولديهم القدرة على التعامل مع مثل تلك المواقف والأزمات.

وأشاد الجمال بمساعده وقال إنه كان همزة وصل بين قمرة القيادة والخاطف، كما أشاد بطاقم الضيافة، مؤكدا أنهم نجحوا قدر الإمكان في طمأنة الركاب وتهدئة مشاعرهم ونزع الخوف من نفوسهم.

من جهة أخرى ظهرت أول صورة، ولو مموهة بعض الشيء، لزوجة خاطف الطائرة المصرية سيف الدين مصطفى، وهي قبرصية عمرها 52 سنة، وانفصل عنها في 1992 ثم غادر قبرص بعد عامين إلى مصر، وبغيابه تعرضت العائلة لفاجعة دموية وهو بعيد.

الصورة نشرها موقع 24News Cy الإخباري القبرصي، وهو يوناني اللغة وموثوق، ومعها نشر معلومات قليلة، اطلعت عليها «العربية.نت» مترجمة، واحتلت 14 سطرا فقط، وأهمها أن سيف الدين فقد وهو بعيد عن زوجته وأبنائه الخمسة منها، أعز ما لديه، وهي ابنة مراهقة كان عمرها 17 سنة وقضت بحادث سيارة.

ولم يذكر الموقع سبب «تمويهه» لصورة الزوجة، ولا اسم الابنة القتيلة أو العام الذي جرى فيه الحادث وأين، ولا أتى على تفاصيل تلبي الفضول بشأنه، مفضلا التركيز ربما على الصورة التي أكد أنها الأولى للزوجة المقيمة في قرية سياحية اسمها Oroklini قريبة 9 كيلومترات فقط من مدينة لارنكا.

وأتى 24News على ما بثته الوكالات أمس، من أن سيف الدين الذي مثل الأربعاء أمام محكمة استماع جددت احتجازه الاحتياطي 8 أيام أخرى، برر للشرطة إقدامه على خطف الطائرة بقوله: «لم أتمكن من رؤية زوجتي وأولادي طوال 24 سنة، ولم تسمح لي الحكومة المصرية بذلك، فما عساي أن أفعل»؟ وهو ما نقله للوكالات مدعي عام الشرطة القبرصية اندرياس لامبريانو.

الصورة نفسها بثتها قناة تي في ون القبرصية للزوجة البالغ عمرها 52 سنة، وهي أوضح وكانت الزوجة Marina Paraschou أو المطلقة ربما، ذكرت حين أخبرتها الشرطة أن سيف الدين يرغب برؤيتها، أنها لا تنوي تلبية طلبه ورؤيته، ولا زيارته في معتقله، على حد ما قرأت «العربية.نت» مما نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في موقعها الأربعاء، نقلا عن «مصدر» لم تذكر اسمه، مضيفة عنه أن الزوجة تشعر بحرج شديد مما حدث.

أما الصورة الأوضح، وبثتها قناة TvOne القبرصية، فارفقتها بمعلومات جديدة، ملخص المهم فيها أن القبرصية مارينا بارتشو تزوجت سيف الدين، الذي يكبرها بسبعة أعوام «حين كان عمرها 18 سنة، وعاشت معه مدة في مصر، ثم عادا إلى قبرص، حيث ولد أبناؤهما الأربعة» عدا الابنة الخامسة التي قتلت بحادث السيارة.

هذه الصورة المموهة هي الأولى لزوجة سيف الدين مصطفى القبرصية

■ الزوجة : لا أرغب برؤيته وأشعر بحرج شديد .. وأبناؤه أيضاً ينفرون منه

بعدها «تم الطلاق بين الزوجين في قبرص حين كان سيف الدين مشتبها به بنشاط إرهابي مع بعض المنظمات، فتم تسليمه إلى مصر التي حاول العودة منها إلى قبرص بجواز سفر مزور، فاكتشفوه وأعادوه إلى مصر» وفق القناة التي ذكرت أن لسيف الدين البالغ عمره 59 سنة، ثلاثة أبناء متزوجين، أعمارهم 24 و26 و30 عاما، فيما الرابع أعزب «ولا يرغبون بأي اتصال مع والدهم»، على حد قولها.

مصر: وصول الحكومة إلى طرابلس خطوة لحل أزمة ليبيا

المستشار أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية

القاهرة - «وكالات» : أكدت خارجية مصر أن وصول المجلس الرئاسي إلى العاصمة الليبية طرابلس خطوة إيجابية في اتجاه تنفيذ الحل السياسي.

وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن مصر تعتبر وصول المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج إلى العاصمة الليبية طرابلس هو خطوة هامة في اتجاه تنفيذ الحل السياسي، مؤكدا أهمية صون المؤسسات التي يتضمنها الاتفاق السياسي الليبي، وضرورة دعوة مجلس النواب للقيام بالدور المنوط به استكمالاً للمسار السياسي برعاية الأمم المتحدة، فضلاً عن مهمة التشريع والرقابة.

وشدد على ضرورة أن يتمكن المجلس الرئاسي من الإعداد السليم لعودة الحكومة الليبية إلى العاصمة في ظروف مناسبة وتحت حماية مؤسسات الدولة الرسمية حفاظا على وحدة ليبيا وعلى الوفاق بين مختلف مكونات الشعب الليبي.

وأوضح أبو زيد أن إحدى الأولويات الرئيسية أمام الحكومة في المرحلة المقبلة ستكون مواجهة تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية المنتشرة في ليبيا، فضلا عن تحقيق تطلعات الشعب الليبي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واشنطن والمعارضة ترفضان مشاركته بحكومة وحدة وطنية

الأسد .. هل يرحل إلى دولة ثالثة بتفاهم أمريكي روسي ؟

■ مصادر تنسب إلى كيري وجود توافق بين البلدين تجاه العقدة الأخطر في الأزمة السورية

رئيس النظام السوري بشار الأسد

عواصم - «وكالات» : أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أن هناك تفاهما مع الروس حول رحيل الأسد إلى دولة أخرى.

وكشف دبلوماسي في مجلس الأمن أن وزير الخارجية الأميركي قد أبلغ بعض الدول العربية بأن بلاده توصلت إلى تفاهمات مع روسيا ، حول مستقبل الوضع السياسي السوري، وأن من ضمن هذه التفاهمات رحيل رئيس النظام السوري إلى «دولة أخرى» لم يسمّها. وذلك بحسب ما كشفته صحيفة «الحياة» اللندنية في عددها الصادر أمس الخميس.

إلا أن الوزير الأميركي لم يحدد فترة زمنية محددة لرحيل الأسد، مع تأكيده أن بشار الأسد لا بد وسيرحل في مرحلة معينة، على حد ذكر الصحيفة التي نقلت عن مصدر دبلوماسي في مجلس الأمن.

وأكد كيري أن تفاهم بلاده مع الروس «واضح» في هذا الشأن، وأن الأسد، في النهاية، سيرحل «إلى دولة ثالثة».

وكان البيت الأبيض قد أعلن أمس الأول الأربعاء أن إشراك الأسد في أي حكومة وحدة وطنية غير مجد لسوريا.

وأبدت المعارضة السورية رفضها تصريحات الرئيس بشار الأسد حول تشكيل حكومة وحدة وطنية، معتبرة أنه لا يمكن للأخير البقاء في الحكم عند بدء الانتقال السياسي، وفق ما أكد رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات.

وقال أسعد الزعبي رئيس الوفد المفاوض إلى جنيف «كل القرارات الدولية تتحدث عن انتقال سياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات بما فيها صلاحيات الرئيس»، مشددا على أنه «لا يمكن للأسد أن يبقى ولو ساعة واحدة بعد تشكيل» هذه الهيئة.

وكان رئيس النظام السوري، بشار الأسد، قد صرح بأن الحكومة المقبلة لا بد أن تضم المعارضة والمستقلين والموالين ومسألة تشكيل حكومة جديدة يمكن حلها في جنيف.

وأكد الأسد الاستمرار في المنهجية التي وضعت لضمان محادثات ناجحة في جنيف، وقال في مقابلة أجرتها معه وكالة «سبوتنيك»: «أستطيع أن أقول الآن بأن ما تم إنجازه في الجولة الماضية، هو بداية وضع منهجية لمفاوضات ناجحة، إن استمرينا بهذه المنهجية، ستكون أيضاً باقي الجولات جيدة، أو منتجة».

وقال إنه في الوقت الحالي لا يمكن اعتبار أن شيئا تحقق في محادثات جنيف ولكن الأطراف بدأت من الأساسيات وخاصة صياغة المبادئ الأساسية التي ستعتمد عليها المفاوضات.

وأضاف: «الآن بدأنا بورقة مبادئ، كان عملنا الأساسي مع السيد دي ميستورا، وليس مع الطرف الآخر الذي سنفاوضه، وسنتابع النقاش والحوار حول هذه الورقة في الجولة القادمة».

وأكد الأسد على أن التواجد العسكري الروسي في سوريا ضروري لضمان توازن القوى في العالم. وقال إن بلاده ستحتاج إلى وقت طويل لهزيمة الإرهاب.

■ الكرملين ينفي: موسكو تتميز عن غيرها بأنها لا تناقش تقرير مصير دول ثالثة عبر القنوات الدبلوماسية أو غيرها

وحول موضوع الأكراد قال إن الغالبية الأكراد يريدون العيش في سوريا الموحدة، وأكد أنه لن يكون ممكنا إقامة فيدرالية في سوريا ، لأن البلاد صغيرة وشعبها لا يؤيد ذلك. وأشار إلى أن الحرب في سوريا خلفت دمارا بقيمة 200 مليار دولار.

وفي موسكو نفى الكرملين صحة التقرير الذي نشر بصحيفة «الحياة» عن «تفاهم أميركي - روسي على رحيل بشار الأسد إلى دولة ثالثة».

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحافي عبر الهاتف «الحياة نشرت معلومات لا تمت للواقع بصلة».

وأضاف «تتميز روسيا وتختلف عن غيرها من الدول بأنها لا تناقش مسألة تقرير مصير دول ثالثة، سواء عبر القنوات الدبلوماسية أو غيرها».

المرشحون تم اختيارهم من قبل لجنة خبراء متخصصة على أسس المهنية والكفاءة والنزاهة

العراق : العبادي يقدم تشكيلته الوزارية الجديدة للبرلمان

حيدر العبادي وسليم الجبوري وأعضاء من البرلمان

بغداد - «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الخميس، إنه قدم تشكيلا وزاريا جديدا للبرلمان ، وقال في موقعه الإلكتروني إنه قدم قائمة بالمرشحين للمناصب الوزارية وبيانا بخبراتهم وسيرهم الذاتية، وإن لجنة خبراء اختارتهم على أساس مهني وعلى أساس كفاءتهم ونزاهتهم.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «الدكتور حيدر العبادي يحضر جلسة مجلس النواب لإلقاء كلمة مهمة تتضمن مراحل وإجراءات تنفيذ الإصلاحات الشاملة، وعرض قائمة بأسماء المرشحين للوزارات وسيرهم الذاتية».

وأشار البيان إلى أن «المرشحين تم اختيارهم من قبل لجنة الخبراء المتخصصة على أسس المهنية والكفاءة والنزاهة والقدرة القيادية ، في ضوء وثيقة الإصلاحات الشاملة».

ولدى وصوله، عقد العبادي اجتماعاً مع رئيس البرلمان سليم الجبوري، وعدد من كبار المسؤولين، بحسب مصدر نيابي.

وكان العبادي دعا بشكل متكرر إلى استبدال الوزراء الحزبيين لتعيين وزراء تكنوقراط، لكنه واجه معارضة شديدة من قبل الكتل الكبيرة المهيمنة على السلطة منذ 13 عاما وتحظى بامتيازات مالية كبيرة.

ومنح مجلس النواب، الاثنين، العبادي مهلة ثلاثة أيام لإعلان تشكيلة وزارية جديدة من التكنوقراط.

ويتعرض العبادي إلى ضغوط كبيرة من قبل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الذي بدأ أنصاره اعتصاماً أمام بوابات المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم مقار الحكومة.

وزاد الصدر ضغوطه عندما قام شخصياً بدخول المنطقة الخضراء والاعتصام بمقره داخل أسوارها، وأقام خيمة منذ السبت الماضي.

وهدد الصدر بأنه سيسمح لأنصاره باقتحام المنطقة الخضراء في حال فشل العبادي بتقديم وزراء تكنوقراط غير تابعين للأحزاب السياسية ضمن حزمة الإصلاحات التي يدعو إليها.